

## الخاتمة:

في نهاية هذه الدراسة يمكن القول ان إشكالية النمو العمراني العشوائي وأثره على البيئة الحضرية من اهم الإشكاليات الشائكة والهامة التي تطرح على المستوى العالمي و العربي و الوطني، لما له من مظاهر وأبعاد عمرانية جد هامة وحساسة.

فموضوع النمو العمراني العشوائي والمشاكل التي يطرحها في معظم مدننا الجزائرية يعتبر أمرا ضروريا اليوم، الشئ الذي يحتم إجراء دراسات معمقة لتحليل وتحديد الإتجاه الأفضل والأحسن لتوسع المدينة مع تلبية إحتياجات السكان و مراعاة خصوصية البيئة الحضرية بكل أبعادها في إتجاه التوسع العمراني لهذه المدن.

فقد اخترنا بلدية حاسي خليفة فهي كغيرها من المدن الجزائرية التي تواجه هذا النمو العشوائي بمختلف سلبياته و جوانبه مما يعتبر مشكلا كبيرا يعرقل مسيرة التنمية الحضرية ومسار التوسع بها.

فبالإعتماد على الدراسة التحليلية للنمو العمراني العشوائي بمجال الدراسة الهمايسة بلدية حاسي خليفة توصلنا إلى معرفة الأسباب الرئيسية التي أدت بهذا النوع إلى الظهور بشكل دخيل وتطوره السريع بالقطاع، وكذلك معرفة المشاكل التي يعاني منها هذا الحي الذي إختارناه كمنطقة للتدخل كونه يعيش الظاهرة بكل أبعادها.

يهدف هذا التدخل على تطوير وتحسين شامل لهذا الحي، ودمجه في المحيط العمراني للبلدية عن طريق إعادة هيكلته و تجديده و تنظيمه، ويكون ذلك من خلال وضع برنامج عام للتهيئة يضم مختلف الوظائف الضرورية.

والهدف من ذلك كله هو محاولة وضع سياسة عمرانية موجهة لتنظيم وتسيير المجال العمراني خاصة ومع نفاذ وقلة الأراضي القابلة للتعمير بهذه المنطقة مع توجيه هذه السياسة العامة نحو تنمية التجمعات الثانوية للتقليل من الضغط وإحداث توازن مجالي بين مقر البلدية والتجمعات الثانوية.